

ةمزألأ نع ثدحتي نم ينوكسملال كيرطبلال ةيئيبلال ةلاسزلال ةيئيبلال



ينوكسملال كيرطبلال ةديجلال امور ةينيطنطسقلال ةفقالسا سيئر ةسادل
ةيحيسملل ةيئيبلال ةلاسزلال ةيئيبلال ةمزألأ نع ثدحتي لوالال سواملثرب
ةيئيبلال ةبزلال

في سواملثرب . ديسلال ينوكسملال كيرطبلال ةسادل اهركد ةيئيبلال ةمزألأ راثآ
ةيئيبلال ةيئيبلال في ةمادتسمال ةكرتشمال ةدهاعمال "رمتؤمال لالخال هتملك
"ةينوكسملال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال - ةيئيبلال
ايلي جربل هترايز قايس في

لبق نم هميظنت متو ايلي P.E. دهعمب تارمتؤمال زكرم في رمتؤمال مي قأ
ةيئيبلال ةيئيبلال عم نواعتلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
يني ليك سادي فارذنأ وسوغري بي تي دلبو يني لولأ ايلي ةيئيبلال ةيئيبلال
في نويكي سسي لوباي ن ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
بونجل

يكي نولاسي ث في ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
ني طلستم انسل اننأ كرننأ وه يربكلال ةيئيبلال ةيئيبلال "مميقلال
ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال

نم مغرلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال
رخفلاب رعشي نأ نكمي ال ، ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال ةيئيبلال

اهل ةثي دحلل ةيملل ةيئيبلل ةل كشملا نإ . ةيئيب طلل ةيئيبلل هاجت هف قومب
 ، ديدهلل مچح انفرع اذإ ، عقاولا يف “ : هتس ادق عباتي و . ةحضاو ةيرشب بابسأ
 عونتلل يف عيرسلل ضافخنالو ، خانملا ريغت . انكولس ريغن ال اننإف
 ةيعامتجالا راثلآلو ، راحبلل ووجلل فالغلل ثولتو ، ةيثراكلا قئارحللو ، يوجلل ويبلل
 ، نوريلل ةثكلل دقتعي ، طحلل ءوسلو . انل ةبسنللابل اهل ينعم ال ةيئيبلل ةمزألل
 . هسفن ةداعتساو ديدجت ىلع ةردقلل هيدل يبكوكلل ةيئيبلل ماظنل نأ ، ةجاذسب
 ةيمنتلل ةثي دحلل دئاسلل طمنللا “ نأ ىلع ، ىرخأ رومأ نيب نم ، أضيأ ددشو
 ةيئيبلل ةحلصلل دض لمعيو ةيئيبلل ةمزألل مقافت ىلإ يدؤي ةيداصتقالا
 طاشنلل ليدب دجوي ال هنأ نومعزي نيلذل كئلؤل عم قفتنل نحن . ناسنللل
 هب قاول ىلإ رظنلل نود متي يذللو ، حبرلل ميظعت وحن ارضح هجوملل يداصتقالا
 “نماضتلل ةوقبو “ ةيئيبلل داصتقالا “ ةيولوأب نمؤن نحن . ةيئيبلل
 اللو ، ةينوكسملل ةيئيب رطبلل نأب نوروخف اننأ “ ىلإ هسفن تقولل يف راشأو
 ةيئيبلل ةلاسرلل ىلع ءوضلل تطللس ، ةيئيب سملل فئاوطللو سئانكلل نيب
 ىلع ددشو . “ ةيئيب بط ايوجلل وكي “ اهنأ ىلع ةيئيب سملل ةايحلل تمدقو ةيئيب سملل
 ين بملل مده . “ ةحلل الصل “ هتقيلل ري مدهتو هلللابل ناميللابل فارتعالا نكمي ال “ هنأ
 عم ، ةديدج ةردابم لللخ نم ىربكلل ةسيئيبلل ةيئيبلل لامعألل رمتستو . ةيئيب طخ
 عوضوملل جاردا عم كلذلكو ، خانملا ريغت ةهجاوم يف عسوألل ةئيبعتلل ىلع زيكرتلل
 نايذلأل نيب نواعتللو نيئيب سملل نيب راوخلل يف ةيئيبلل
 ةيئيبلل ميلعتلل ةميقب داشأو ينوكسملل كيريرطبلل ةسادلل لاق ماتخلل يفو
 . “ ةيئيب طلل ةيئيب حو ةيناسنللا نوؤشلل مدقتل “
 ناك اذإ ام ىلع ، ةلحرملل هذه يفو ، ةيرشب بلل لبقت سملل ةبسنللابل ريثكلل دمتعي
 مارتحاو ةيئيبلل قالحألل ةدابم لقن يف حجني سىدميأ ىلإو حجني س ميلعتلل
 نودب ميلعتلل نأ رركنو . ديدجلل ليحلل ىلإ ةيئيب رلل ميقللو ةيناسنللا ةماركلل
 . “ ميلعتلل ةلزمه وه يئيب حورو يناسنللاو يئيب هجوت
 ةقطنملا يف سرغب ينوكسملل كيريرطبلل ةسادلل ماق رمتؤملل ةيئيب وه يفو
 ةمامح ءامسلل يف ريظتو نوتيز ةرجشاً يئيب رلل ىلإ . سدقملا تيئيبلل ةيجراخلل
 ءاضي .
 ةلحال “ رمتؤم يف سوامل ثرب ينوكسملل كيريرطبلل ةسادلل ةملكاً لىصفتو
 ةمصبلل رهاظم - ةيرضحللو ةيئيب طلل ةيئيب بلل يف ةكرتشملا ةمادت سملل
 : “ ةينوكسملل ةيئيب رطبلل ةيئيب بلل ةيفاقثلل
 سويسانثأ نارطملا ةناليلو ايئيب ليئيب لوبورتم ةدايسلل بحاص
 ، ميئلقلل لائلل ديسلل لئاعم
 ، ساديفاردنو وسوغريب ءادمع ةداسلل
 ، سقلل نيذلل لاجر
 ، نيلولؤسملل ةداسلل
 ، نومرتحملا Hemeridos يف نوكراشملا نومظنملا اهيا
 ، برلل يف بابحلل اهيا
 ةكرتشملا ةمادت سملل ةلحال “ راعش تحت ، رمتؤملل اذه يف كراشن ، ريبك حرف دعب
 ةيئيب بلل ةيفاقثلل ةمصبلل تايلاحت - ةيرضحللو ةيئيب طلل ةيئيب بلل يف

انتس سؤم نيب رمتلم انواعتلا سكه يذلاو، "ةينوكسملا ةيكري رطب لل نوؤش يف ايلي ةظفاحمو ةيئابآل تاساردلا. ةيمنتل لجأ نم ةيكري رطبلا يحوتسم لعافتلا اذه نأل، صاخ لكشب ءادعس نحنو. عسوألا عم تجملاو ميلعتلا يف، 1989 ماع ذنم، ةينوكسملا ةيكري رطبلا اهب تماق يتلا ةديدل تاردابملا نم راثآلا ىلع زيكرتلا عم قفارت لامعأ هو، ةيعي بطلا ةئيبل ةيماح لاجم ةيماح لجأ نم لاضنلا نايب. ةيئيبل ةمزألاو ةيئيبل ةمزألل ةيعامتجالا أمئاد هيلع دكؤن ام اذهو. أرتي ال ةيفاقثلاو ةيدامل هئيبيو "هتيب" و ناسنإلا. ةئيبل لجأ نم ةالصل موي، سوتكي دنإ دي ع بسانمب ةيكري رطبلا لئاسرلا يف ةرطنلا لادبتسا مت، ثيدحل رصعلا تايادب يف، ةراضحلا ةفسال لاق امك قلخ. ةدئاسلا ةيملعلا رطنلا هجو حبصأ يذلا، لآلا جهنلاب ملعلا "ةيوضعلا" "ةقوبسم ريغ ةيحرور ةفاسم"، ةيناسنإلا نوؤشلا راسم يف مساحلا، بارطضالا اذه ةبسنلاب لقنسم نئاكك هسفن ناسنإلا مه في امكو. ةيعي بطلاو ناسنإلا نيب تناكو. ةيحل تانئاكل ةيقب نعو ةيعي بطلا نع اعطقنم هوجو ىري هنإف، هللا ىلإ عوضومك ةيعي بطلا ىأر ناسنإلا نأ ةقيلخل نعو قلخك هللا نع بارتغالا اذه ةجيتن Wesen und Formen de Sympathie، رليش سكأم رظنا) لالغتسالو ةرطي سلل يذلا ايجولونكتلاو مولعلل عيرسلا روطتلا نأ دكؤملا نمو. (92-93 ص، Apanta VII، ناسنإلا ةسرطغ يذغ دق، ناسنإلا ةايحل ةديرفلا هدياوف نم مغرلا ىلع، كلذ بقعأ اهب بعالتلاو اهديسجت ىلإ هليمو ةيعي بطلا دض هتيرح ةمزأ، هسفن ناسنإلا ةمزأ يه ةثيدحل ةيئيبل ةمزألا نإ لي ق دقل ىلع هجاوم بلطت ةيحرور ةمزأ رملأا قلعتي. هتايجولويديأو هني دو هتفاقثو كل ملتلا دوك ىلع بلغن نأ انيلع بجي. ميقلالو ةيلقعلل و حورلا يوتسم كل ملتلا ةقالع نم، دوجولا ىلإ رارطضالا نم لقنتن نأ بجي و، دوجولل ددحم بولسأك ملعلا عم ةواسملا ةقالع ىلإ لب، ةدايس يوذو نيطلستم انسل انأ كردن نأ يه ىربكلا ةسينكلا تاحرتقم حورن نع ةقيلخللا هاجت ربعن نأ انيلع بجي هنأو، ةقيلخلل "سارح" و "نهك" نينمؤملا ةايح بولسأ نم ملعتن نأ بجي. ةيكنسنلاو ةيتسراخفإلا ةيسكذوثرألا ىتح، ةليوط نورقل اندباعم ىلإ "تيزلاو رمخلاو حمقلا" اوبلج نيذلا، كرابملا حورو يحضملا فقوملا مهلتسن نأ بجي. مهلامعأو مهتايح سدقتو نهاكل مهسديقو الو، مهتازاجنإ نم آئيش اوبسحي مل"، بوتكم وه امك، نيذلا كئلؤلأ ديجمتلا "هلجأ نم موي لك هللا نوحبسي اوناكو، ءام الو أزبخ الو ءحص ال، آي هيدب آئيش نإ". هتمغنو هللا متخ ناكم لك يف اوأرو ةقيلخللا ةيسدق اوربتخا، ةايحلا ةبه نكمي ال ةيكنسنلاو ةيحيبستلاو ةيتسراخفإلا حورلا هذه بأب ةلئاقلا ةجحل ةئطاخ ةجح يه ةثيدحل ةيفاقثلاو ةيداصتقالاو ةيعامتجالا ةئيبل يف اهرابتخا. أمامت ايجولويديا مهاست يتلا يوقلا لك ىلع راصتنا يه اهتاذح يف ةسينكلا ةايح نإ، ةيدرفلا لثم يوق، ةيناسنإلا تاقالعل ليطعتو ةيعي بطلا ري مدت يف آي لمعو خ. ةفرعلا ةسرطغو، بيرقلا هاجت ةالابملا الو، ةيكالاهتسالو ةعزنلاو، عشجالو ءيشك رشبلا انتوخ مدختسنو ىرن نأ اهتوهالو ةسينكلا ةايح عم قفاوتي ال. ةديفم ةدامك ىنبملاو

مولعلا تالاجم يف قوبسمل ريغ مدقتلا نم مغرلا ىلع ،ثي دحل ناسنإلا
نإ .ةيعي بطلل ةئيبلا حاجت هف قومب رخ فلاب رعشي نأ نكمي ال ،ةفاقثلاو
،عقاولا يفو .ةحضاو ةيرشب بابسأ اهل ةثي دحلل ةيملاعلا ةيئيبلا ةلكشملا
،خانملا ريغت .انكولس ريغن ال اننأ إلا ،ديدهتلا مجح فرعن اننأ نم مغرلا ىلع
فالغل ثولتو ،ةيثراكلا قئارحلاو ،يجولوي ببالا عونتللا يف عيرسللا ضافخنالاو
.انل ةبسنبلا اهل ىنعم ال ةيئيبلا ةمزألل ةيعامتجالا راثآلاو ،راحبالا يوجل
ةردقلا هيدل يبكوكلا ةيئيبلا ماظنلا نأ ،ةجاذسب ،نوريثكلا دقتعي ،طحلا ءوسل
هسفن ةداعتساو ديدجت ىلع

ةئبعتلاو ،ةثي دحلل ةيئيبلا ةلكشملا ببالا يعوللا يف مهاسي دهج لكب ديشن نحنو
ةيساق ةقي قح خانملا ريغت نإ .ضارقانالاب ةدهملا ةقيلخلل ةيامح لجأ نم نواعتلاو
لالخ نم اهعم لماعتلا متي ال ةلكشملا نأ دكؤملا نمو .ضرألا بلكوك ىلع راثآ اهل
ةمزألا راثآ عم لماعتلا

هل ةمادتسالاو ةيئيبلا نزاوتلل مادتسم لبقتسم ىلإ قيرطلا نأ حضاوالا نم
جاتنإ يف ،يعانصلالاو يعارزلا جاتنإلا يف ريغيغتلا ،ةيئيبلا داصتقالا :هطورش
ةيئيبلا ةيامح ،ةديدجللا ةالهتسالا طامنأ ،ةكرحلاو لقنلا يف ،ةقاطلا مادختساو
ميظنتو يرضحلا طيختلا يف يردج لوحو ،يوجللا فالغلالاتاباغلالاتا راحبلا
ةينبملا ةيئيبلا نيب ديدج نزاوتو ،ةرصاعملا ىربكلا ندملا يف ةايحل
ةيعي بطللاو

ناي دألاو بوعشلا نيب مالسللا اضيأ ةيئيبلا ةقيدصلل ةفاقثلا هذه رصانع نمو
ةيئيبلا ثراوكلا ىلإ ريخألا سوتكي دنإ روشنم يف انرشأ دقو .تافاقثلاو
ةيرشبلا رئاسخللا ىلإ ةفاضللاب ،ايناركوا ىلع يسورلا داحتالا موجه نع ةمجانلا
ةقرحملا رطخ نإ .ةيعي بطلل دض برح اضيأ وه برحلالامعأ نم لمع لك نأ ىلع انددشو
ةحلل اصللا يضارألا لامهإو ،فصللا ءارج نم وجللاو هايمللاو ةبرتلا ثولتو ،ةي وونلا
ةيمهأ فشكت برحلا ةاناعم نم ريثكلا اهريغو هذه ،تاباغلالاتاورث ري مدتو ةعارزللا
وه مالسللا لجأ نم لاضنلا نإ .قلخلل ةيامح .مالسللا قيقحتل طرشك مالسللا
ةيعي بطلل ةيئيبلا ذاقنإ يف ةمهاسم

ىلإ يدؤي ةيداصتقالا ةيمنتلل دئاسلا رصاعملا جذومنلا نأ ىلع دكؤن نأ دونامك
قف تنال نحن .ناسنإلل ةيقي قحلا ةحلصملا دض لمعيو ةيئيبلا ةمزألا مقافات
وحن ارضح هجوملا يداصتقالا طاشنلل ليدب دجوي ال هنأ نومعزي نيزلا كئلوا عم
ةيولوأب نمؤن نحن .ةيئيبلا هبقاوع ىلإ رظنلا نود متي يذلاو ،حبرلا ميظعت
ةسينكلا ريبكلاو سدقملا عمجملا .نماضتلا ءوقبو ”ةيئيبلا داصتقالا“
”ايقالخأ نوكي نأ بولطم داصتقالا“ نأ ينرمغ دقل ،(2016 تيترك) ةيسكذوثرألا
(4 و 3 § ،و ،ثي دحلل ملاعلا ”ةءافكلا نيب عمجلالو“

فئاوطلالاتا سئانكلا نيب ىلوالا ،ةينوكسمللا ةيكري رطبلا نأب نوروخف نحن
ةايحللا تم دقو ةيحيسملا ةيئيبلا ةلاسرا ىلع ءوضلا تطللس ،ةيحيسملا
ناميإلاب فارتعالا نكمملا نم سيل .”ةيقي بطلات ايوجلوكيإ“ اهنأ ىلع ةيسننكلا
ةيئيبلا لامعألا رمتست .ةئي طخ ىنبملا مده .”ةحلل اصلال“ هتقيلل ري مدتو هللاب
ةهجاوم يف عسوالا ةئبعتلا ىلع زيكرتلا عم ،ةديدج ةردابمب ىربكلا ةسينكلا
نييحيسملا نيب راوخللا يف ةيئيبلا ءوضوملا جاردإ ىلإ ةفاضللاب ،خانملا ريغت

ن.اي دأل نيب نواعت لل او

،نوزي م تملل فويض لل

،ن انوي لل لامش نمو انه ،ي وبرت لل طسول او نيزي م تملل عمتجملل دارفأ مامأو ،مك مامأ
ةي امحو ناسن إلل نوؤش مدقت لةي ئي ب لل ةي ب برت لل ةمي قىل ع ءوض لل طلسن نأ دون
ةي مي لعت لل ةي لمعل لل آيزك رم آدعب ةي ئي ب لل مي لعت لل نوكي نأ بجي .ةي ب ط لل
ةروطخ مه في ي ذل ،دي دجل لل لي ج لل ةي لوؤسمو سامحبو ني مل عملل اب ق ثن ن حن
في ةمزأ ربكأ امبر هجاوي ي ذل ،لبقت سملل هاجت هتي لوؤسم ةمي قو ةلكش مل
نإف ،دي دهت لل اذه عم لماعت لل .ةلئاه ةي عامتجا تاي عادت تاذ ،ةي رش ب لل خيرات
تارمت ؤملل او تاك رحل او اي ج ولونك ت لل او ةي ملعل لل ةفرعملل او ةي سايس لل تارارقل
طقف سيل ،دي دج مي قيتو ةدي دج حور لىل إ عاج كانه نكلو ،ةي فاك تسيل ةي ئي ب لل
مكح .دي دهت لل اذه تذغو ت قلخ ي ت لل حورل ااضيأ نكلو ،ضار ءأل جالعل
ناك اذإ ام لىل ع ،ةل حرم لل هذه في و ،ةي رش ب لل لبقت سمل ةبس نلل اب ري ثك لل دمتعي
مارتحو ةي ئي ب لل قالخال ءابم لقن في حجنيس ي دم ي لىل إو حجنيس مي لعت لل
نودب مي لعت لل نأ رركنو .دي دجل لل لي ج لل لىل إ ةي حورل مي قلل او ةي ناسن إلل ةمارك لل
يسنت الأ بجي و .مي لعت لل ةرخاس ةاكاحم وه ي حورو ي ناسن إو ي ئي ب هجوت
ساسأ لىل ع اهت هجاوم نكمي ال اههجاوت ي ت لل ةري ب لل تاي دحت لل نأ ةي ناسن إلل
مي قلل وحن هجوت لل نود ،ةي طارقونك ت و ةي داصتقا ةي رادإ تاءارج إو ،ةي لمع تارايخ
ةي حورل

اي نيلي إو اي لي إ ةي شربا نواعت ل انحايترا نع ىرخأ ةرم برعن ،ماتخلل ي فو
تاساردلل ةي كيري ط ب لل ةسس ؤملل عم اي لي إ ةي الول ي ل حملل عمتجملل او ةس دقمل
لسرللا دي لقت لىل إ .ءالول حور ،ةمي طعلل ةسينك لل حورنع ربعي ي ذل ،ةي ئاب آل
في ني كراشم ال عي مج ئنه نامك .مللعل او ناسن إلل اب مامت هال او حاتفنال ،ءاب آل او
هفي ني كراشم ال عي مجو ،مارك لل ني ثدحت ملل او ،مويلا اذه ي قسن نمو مي ظنت
ةي صالخلل هايا طع عي مج ةبحملل هلإ مكحن مي ل
!مك مامت ها لىل ع مكل آركش







ةببرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا